22 منظمة عالمية تحذر من تسليم الإمارات المعارض شريف عثمان إلى مصر

الثلاثاء 20 ديسمبر 2022 06:53 م

أكدت 22 منظمة حقوقية عالمية بينها (العفو الدولية) امكانية تعرض المعارض شريف عثمان المواطن المصري الأمريكي والضابط السابق بالجيش المصري، للتعذيب البشع إن سلمته الإمارات إلى مصر، مع حث البلد الخليجي الداعم لسلطة الانقلاب في مصر على "الإفراج عن عثمان على الفور".
وفي عريضة نشرتها منظمة حرية عبر هاشتاج #freesherifosman حثت المنظمات الإمارات ألا تسلم "عثمان" إلى مصر، حيث سيواجه التعذيب.
وأشارت إلى أنه حال وصوله إلى مصر "..سيكون معرضًا لخطر كبير للتعرض للتعذيب وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان".

وأضافت أن تسليم شريف عثمان من أبوظبي لمصر "سيشكل انتهاكًا لمبدأ عدم الإعادة الوضعية المحصنة بموجب المادة 3 من الاتفاقية ضد التعذيب ، والتي تعد الإمارات هضوا فيها منذ عام 2012.

ولفت بيان موقع من المنظمات إلى أن الإمارات ومصر يتعاونان قضائيا بما يحظر ليس فقط تسليم المطلوبين بل من أجل "جريمة ذات طبيعة سياسية" ، مع أن تأخذ في الاعتبار مخاطر التعذيب في البلد.
وأضاف البيان أنه تمت مراجعة الإمارات من قبل لجنة أممية ضد التعذيب في يوليو 2022، وحث خبراء الأمم المتحدة البلاد على الالتزام بالمادة 3 من اتفاقية وقف التعذيب، وأنه "لا يمكن طرد أي شخص ، عاد أو تسليمه إلى دولة أخرى حيث توجد أسباب كبيرة للاعتقاد بأنه أو هي في خطر التعرض للتعذيب أو سوء المعالجة ".
وأشار البيان إلى أن ممارسة التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعالجة منتشرة على نطاق واسع في مصر ، بما في ذلك ضد شخصيات المعارضة والنقاد والمتظاهرين السلميين.
وفي عام 2017 ، وجدت لجنة الأمم المتحدة ضد التعذيب ، أن المعلومات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ومصادر الأمم المتحدة ، "تؤدي إلى استنتاج لا مفر منه بأن التعذيب هو ممارسة منهجية في مصر".

وأكدت أنه باعتبار شريف عثمان من النقاد الصريحين لعبد الفتاح السيسي، وعبر كثيرا عن معارضته لسياساته على قناته على YouTube، فإنه يواجه خطرًا متزايدًا.

https://thefreedomi.org/statements/freesherifosman-uae-must-not-extradite-political-commentator-to-egypt-where-he-would-face-torture/

ويقيم شريف عثمان في ماساتشوستس ؛ وسافر إلى دبي لزيارة عائلية في 4 نوفمبر 2022.

وبعد يومين ، في 6 نوفمبر ، كان خارجا من مطعم عندما اقترب منه رجلان يرتدون ملابس مدنية واقتاداه إلى سيارة سوداء وطلبا منه متابعتهما.
وتم احتجازه في مقر الشرطة في دبي قبل نقله في 8 نوفمبر إلى سجن دبي المركزي ، حيث لا يزال محتجزًا حتى الآن.
وفي 8 نوفمبر ، أبلغه المدعي العام أنه كان مطلوبًا من قبل مصر ، بينما كان يشير إلى مقاطع فيديو عثمان التي يعود تاريخها إلى عام 2019.

ومع ذلك، كان عثمان قد سافر سابقًا إلى دبي في عام 2020 ولم يواجه الاعتقال.

وكان شريف عثمان من أبرز الداعين لاحتجاجات سلمية في 11 نوفمبر 2022 ، أثناء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى مصر خلال مؤتمر التغير المناخي للأمم المتحدة (COP27).
منذ اعتقاله ، واجه عثمان عراقيل في سبيل الوصول لشرعية احتجازه، كما حرمته السلطات الإماراتية من الوصول إلى محام ، والذي لم يزره بعد في السجن
وأُبلغ في البداية أن اعتقاله استند إلى إشعار أحمر صادر عن الإنتربول بناءً على طلب مصر، وألحقت ذلك ببيان لاحق قالت أن الإشعار تم تعميمه من قبل مجلس وزراء الداخلية العربية
وأعطى الادعاء العام في الإمارات مصر مهلة 30 يومًا لتقديم طلب تسليم شامل بالتزامن مع تمديد احتجاز عثمان لمدة 30 يومًا أخرى، اعتبارا من 30 نوفمبر